

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة قويمه، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة (السمان، ١٩٨٢ : ١٢). أو التعليم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتقى، الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم (العزیز، ٤٢٠٦ : ٥٩). أو التعليم هو الأساس الذي تعتمد عليه تربية من جميع النواحي كما يعتمد عليه كل نشاط يقوم به سواء كان ذلك عن الإستماع والقراءة أو عن طريقة الكلام والكتابة (يونس،

د.ت، ٢) UIN IMAM BONJOL
PADANG

التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الطلبة أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة قويمه، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة (السمان، ١٩٨٢ : ١٢). أو التعليم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتقى، الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم (العزیز، ٤٢٠٦ : ٥٩). أو التعليم هو

الأساس الذي تعتمد عليه تربية من جميع النواحي كما يعتمد عليه كل نشاط يقوم به سواء كان ذلك عن الإستماع والقراءة أو عن طريقة الكلام والكتابة. (على يونس: ٢)

تعليم اللغة العربية له أربعة مهارات " وكانت لهذه المهارات علاقة بين كل واحد منها، كأنها مهارة الواحدة، لأنها مهارة الاستماع مثلاً وهي القدرة على سماع الكلمة والجملة بلفظ بها الشخص لا قيمة إلى حين يعتبر بمهارة الكلام، ومهارة الكلام هي القدرة على تكلم اللغة العربية صحيحاً وفصيحا، ومهارة القراءة هي القدرة على يقرأ التلاميذ النصوص العربية أو الكتب المكتوبة باللغة العربية جيداً وفصيحا، ومهارة الكتابة هي القدرة على الكتابة فيها النصوص العربية أو الكتب باللغة العربية (Hanafi, 2003: 48). أما المهارة هي القدرة على القيام بالأعمال، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة (عطا، ٢٠٠٧: ١٤٩).

مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يشعر الطالب إلى انقائها في اللغة الأجنبية، وذلك لأنه يمثل الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة، وكثيراً ما نجد أن تعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة. وأن الكلام عبر عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضموماً للحديث كما أن الكلام يعتبر عملية إنفعالية اجتماعية تتم بين طرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان

الأدوار من وقت لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى النطق ويحتاج النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي ولذلك فليس المتحدث واحدا سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوعات. معنى هذا أنيص الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي عملية اتصالية مع متحدث من أبناء اللغة في ومقف إجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل (البشير، ١٤٠٧ : ١).

أما أهمية تعليم الكلام هي أن القدرة على إمتلاء الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء الحاجة، وتدعيم لمكانته بين الناس (العارفين، ٢٠١٥ : ٨٧). وأما أهداف تعليم مهارة الكلام عند فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ هي: أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة، تشجيع الطلاب على الكلام، تصحيح الأخطاء الشفهية، ممارسة الكلام بالعربية (يونس و الرؤوف، ٢٠٠٣ : ٦٣). وعند أحمد عبد الله البشير أن أهداف تعليم مهارة الكلام، هي: أن يتعود المتعلم على الكلام في المواقف الاجتماعية المختلفة، وهذا يتطلب المهارة في الاستماع قبل الكلام أو النطق وفقا للتراكيب المألوفة عند أهل اللغة، أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة (البشير، ١٤٠٧ : ٥).

مهارة الكلام تتكون من كلمتين وهما المهارة والكلام. المهارة لغة معناها القدرة على القيام بالأعمال (بدرى، ١٩٨٢: ٢٨٧). الكلام هو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفية بنفسه (الغلايين، ١٩٩١: ١١٤). والمراد بمهارة الكلام هي التعبير الشفوي عما بالخواطر في الذهن. ومهارة الكلام فهي مناقسة حرة تلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين (طعيمة، ١٩٨٩: ١٦٣). وأن المهارات (تفوق) عادةً إلى تصرفات (فكرية أو جسدية) وردود أفعال (أفكار أو أشياء أو أشخاص) يقوم بها شخص بطريقة كفاء بنية تحقيق هدف ما (Hamalik, 2001: 140).

وأما اصطلاح مهارة الكلام فهي نطق او تلفظ من الرموز حروف الهجائية باللغة العربية صحيحة وبدقة، والأصوات خرج من مخارج الحروف التي يوافقون أهل اللغة. والكلام لغة الحديث و القول. والكلام كذلك هو بمعنى الجملة. والمراد الجملة هنا فهي جملة مفيدة، ولكل الكلام تركيب، وهو تركيب الكلمات أة الألفاظ أو المفردات. وقال كامل الناقة إن الكلام هي مهارة انتجية تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة و التمكن من الصيغ النحوية والنظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عم يريد ان يقوله في مواقف الحديث (محضر، ٢٠١٥: ٧٩)

مهارة الكلام هي مهارة مهمة جدا لأن الكلام أساس اللغة. أو حقيقة اللغة هي الكلام، كما قال مُجَدَّ على الخوال "أن اللغة أساس صوتية، فقد تكلم الإنسان قبل أن يكتبها، فاللغة أساس النشاط الشفوي أو الكلام (الخوالي، ١٩٨٣: ١٥).

مهارة الكلام هي نوع واحد من المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة كما في اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الرئيسة لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل باستخدام اللغة كوسيلة لها. ومهارة الكلام هي القدرة على التعبي عن الأصوات أو الكلمات المنطوقة للتعبي عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشريك المتكلم (فائدة، 2022: 168-155).

فإن تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ٤ بادانج له تحدياته الخاصة. على الرغم من أن مناهج اللغة العربية توفر تعليما منظما، إلا أنه لا تزال هناك عقبات أمام تنفيذ مهارات التحدث باللغة العربية بين الطلاب. هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على انخفاض مهارات التحدث باللغة العربية، بما في ذلك الافتقار إلى ممارسة التحدث النشطة، ومحدودية الوسائط المستخدمة في التعلم، ومشاعر القلق أو الخوف لدى الطلاب من ارتكاب الأخطاء عند التحدث باللغة العربية.

لذلك، يهدف هذا البحث إلى تحديد وتحليل تطبيق تعلم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ٤ بادانج، بالإضافة إلى إيجاد حلول لتحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب. ومن المأمول أن يساهم هذا البحث في تطوير أساليب واستراتيجيات تعلم اللغة العربية أكثر فعالية ومتعة، فضلاً عن تحسين جودة تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ٤ بادانج. ولذلك تدفع الباحثة أن تقدم بحثها تحت الموضوع " تعليم مهارة الكلام في

المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ٤ بادانج"

ب. أسئلة البحث

١. كيف كانت إجراءات تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية

الإسلامية ٤ بادانج؟

٢. ما هي العوامل التي تساعد القيام بتعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية

الحكومية الإسلامية ٤ بادانج؟

ج. أهداف البحث وفوائده

أما أهداف البحث كما تلي:

١. لوصف إجراءات تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية

٤ بادانج.

٢. لوصف العوامل التي تساعد القيام بتعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية

الحكومية الإسلامية ٤ بادانج.

وأما فوائد هذا البحث كما يلي:

١. لزيادة خزانة التعميق بالتعليم اللغة العربية في جانب تعليم مهارة الكلام.
٢. لتطور العلوم وخاصة في مجال اللغة العربية وتطبيق النظريات التي سبق ذكرها وكذلك توفير أساس للطلبة الذين يرغبون في البحث في الموضوع نفسه.
٣. مساعدة المعلمين في تصميم تعليم مهارة الكلام التي تكون فعالة في تحسين قدرة الطلبة في تعليم مهارة الكلام. توفير فهم أفضل لكيفية مساعدة تعليم مهارة الكلام على مساعدة الطلبة في تعليم مهارة الكلام.
٤. تساعد الطلبة التواصل بشكل صحيح وتعلم وذلك لترقية تعليم مهارة الكلام.
٥. لتوسيع البحث عن استخدام تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة في المدرسة

الثانوية الحكومية الإسلامية ٤ بادانج

د. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية أوضح الباحث معاني الكلمات المستعملة في الموضوع " تعليم مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ٤ بادانج".

تعليم : التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة قوينة، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة (السمان، ١٩٨٢ : ١٢). أو التعليم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتقنى، الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم (العزير، ٤٢٠٦ : ٥٩). أو التعليم هو الأساس الذي تعتمد عليه تربية من جميع النواحي كما يعتمد عليه كل نشاط يقوم به سواء كان ذلك عن الإستماع والقراءة أو عن طريقة الكلام والكتابة (يونس، د.ت، ٢)

مهارة الكلام: مهارة الكلام تتكون من كلمتين وهما المهارة والكلام. المهارة لغة معناها القدرة على القيام بالأعمال (بدرى، ١٩٨٢ : ٢٨٧). الكلام هو الجملة المفيدة معنى تاما مكثفية بنفسه (الغلايين،

١٩٩١ : ١١٤). والمراد بمهارة الكلام هي التعبير الشفوي عما بالخواطر في الذهن. ومهارة الكلام فهي مناقسة حرة تلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين (طعيمة، ١٩٨٩ : ١٦٣). وأن المهارات (تفوق) عادةً إلى تصرفات (فكرية أو جسدية) وردود أفعال (أفكار أو أشياء أو أشخاص) يقوم بها شخص بطريقة كفاء بنية تحقيق هدف ما (Hamalik, 2001: 140).

وأما اصطلاح مهارة الكلام فهي نطق او تلفظ من الرموز حروف الهجائية باللغة العربية صحيحة وبدقة، والأصوات خرج من مخارج الحروف التي يوافقون أهل اللغة. والكلام لغة الحديث و القول. والكلام كذلك هو بمعنى الجملة. والمراد الجملة هنا فهي جملة مفيدة، ولكل الكلام تركيب، وهو تركيب الكلمات أة الألفاظ أو المفردات. وقال كامل الناقة إن الكلام هي مهارة انتجية تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة و التمكن من الصيغ النحوية والنظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عم يريد ان يقوله في مواقف الحديث (محضر، ٢٠١٥ : ٧٩)

المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ٤ بادانج : هي إحدى المدرسة التي تقع في بادانج.

المراد بالموضوع يعني لوصف إجراءات تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ٤ بادانج ولوصف العوامل التي تساعد القيام تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية.

٥. الدراسات السابقة

سبقت البحوث المتنوعة، منها:

١. فضلان مشكورا سيتيادي (٢٠١٥)، " تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا وتطبيقيا)، مجلة العلمية الإحياء العربية. النتيجة لهذا البحث هي: أن الكلام أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بالعربية، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام والكلام وسيلة، لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، الذي يجب أن يعلم بها الطلاب. وعلى المدرس أن ينظر إلى الكلام والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور

الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في

مواقف الحياة المماثلة. (سيتيادي، ٢٠١٥)

الفرق بين هذه الرسالة والدراسات السابقة أن البحث من فضلان

مشكورا سيتيادي تركز في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا

وتطبيقيا). وأما التشابه هذه الرسالة والبحث من فضلان مشكورا سيتيادي

فهي كلاهما البحث عن تعليم مهارة الكلام.

٢. عائشة إثنين نورفضيلة (٢٠٢١)، "تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية فورواعسري بكيديري، الرسالة العلمية كلية علوم التربية

و التعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج". التحدث

هو مهارة تتطلب من المتعلم أن يكون قادرا على استخدام الصوت بدقة

وإتقان الصيغ النحوية وأنظمة ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير

عما يريد قوله في حديثه أن التحدث عملية معرفية مدفوعة لتشجيع

المتحدث، الرضا عن التحدث بالنظام اللغوي. المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية فورواعسري هي مدرسة تقوم بتعلم اللغة العربية بشكل جيد. لقد

وجد أنه في مواقف التعلم خارج الإنترنت أو عبر الإنترنت، نفذت هذه

المدرسة باستمرار مهارات التحدث في التعلم بشكل جيد لجميع البرامج

الرئيسية. أهدف هذه الدراسة لمعرفة خطوات تعلم مهارة الكلام في الفصل العاشر في قسم علم الطبيعية و علم الإجتماعية والدين في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فورواعسري بكيديري ووصف تقويمها. استخدمت الباحثة المدخل الكيفي على منهج الوصفي. المستخدمة هي المقابلة والملاحظة والوثائق. نتائج هذا البحث هي أن خطوات تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية نفور واعسري كديري هي أ) تحديد أهداف مهارات التعلم ، أي أن المتعلم قادر على التواصل بشكل جيد مع المحاور والاهتمام بالنطق (ب) تحديد المواد التعليمية لمهارات التحدث، أي حفظ المفردات في المادة وإجراء الحوارات حسب موضوع المادة. ج) تحديد كيفية تعلم مهارات التحدث وهي طريقة المحاورة. (٢ أشكال تقييم تعلم مهارات التحدث المستخدمة هي "الإختباري النطق" حيث يمكن لهذا التقييم أن يحقق أهداف تعلم مهارات التحدث بمتوسط قيمة مرضية. (نورفضيلة،

(٢٠٢١)

الفرق بين هذه الرسالة والدراسات السابقة أن البحث من عائشة إثنين نورفضيلة تركز في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

فوروا عسري بكيديري. وأما التشابه هذه الرسالة والبحث من عائشة إثنين نورفضيلة فهي كلاهما البحث عن تعليم مهارة الكلام.

٣. مربي ساري ريطونجا (٢٠١٨)، " تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية، مجلة العلمية لساننا ". البحث الهدف من هذا البحث وصف الأنشطة اللغوية لترقية مهارة الكلام ومنهجية البحث هي منهج وصفي لأن الأنشطة اللغوية لكل المعهد مختلفة ولها خصائص في تنفيذ الأنشطة. ونتائج البحث أن الأنشطة اللغوية في معهد دارالسلام تتكون من تعليم المفردات الصباحية والمحادثة والمحاضرة وتعليم كتاب الحديث النبوي وترجمة القرآن وترجمة كتاب التفسير. وهذه الأنشطة تساعد التلاميذ في فهم اللغة العربية ولا سيما في مهارة الكلام والخلاصة أن نتائج تعليم اللغة العربية يقيم بالأنشطة اللغوية تساعد التلاميذ في فهم اللغة العربية ولا سيما مهارة الكلام. (ريطونجا، ٢٠١٨)

الفرق بين هذه الرسالة والدراسات السابقة أن البحث من مربي ساري ريطونجا تركز في تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية. وأما التشابه هذه الرسالة والبحث من مربي ساري ريطونجا فهي كلاهما البحث عن تعليم مهارة الكلام.



UIN IMAM BONJOL
PADANG